



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

مادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. : الرقم : Date : التاريخ :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المطبوعات

الرقم ٤٥٤٨ ف ٩١٩٠٧

العنوان (كتاب حول آيات القرآن)

المؤلف لم يبلغ المؤلف

تاريخ النشر كانت من الأبرم

عدد النسخ ٥٠٠

عدد الأوراق ٢١٥٠

ملاحظات

٤٥٤٨
ك

كتاب حول آيات الساعة ، كتب في القرن

الثاني عشر الهجري تقديرا

رق ١٩٥٠ ر ٢٠٥١ اسم

نسخة حسنة ، ناقصة الأول والآخر والأثناء ،

خطها نسخ حسن

في السمعيات ، أصول الدين أ - تاريخ

Copyright © King Saud University

قال هو من ولد ادم وهو من ولد ابليس وهو علي دينكم معشر اليهود وذكر
الحديث وقيل انه لم يولد بعد وسيولد في اخر الزمان والاول اصح لما
ذكرنا وبالله توفيقنا **فصل** قال ابو سليمان الخطابي وقد اختلف
الناس في امر بن صياد اختلفا فاستديروا واشكل امره حتى قيل فيه كقول
وقد يسال عن هذا فقال كيف تعان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدعي
النبوة كاذبا ويتركه بالمدينة يساكنه في داره وتجاوره فيها وما وجه
امتحانه اياه بما خاله من انه الدجال وقوله بعد ذلك اخسا فلن نقدوا
فذكر قال ابو سليمان والذي عندي ان هذه القصة انما حوت معها ايات
مهادة اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلفاءهم وذلك انه
بعد مقدمة المدينة كتب بينه وبينهم كتابا صالحهم فيه علي ان
لا يهاجروا وان يتركوا علي ما امرهم وكان بن صياد منهم او دخل
في جملتهم وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيرة وما
يدعيه من الكهانة ويتعاطاه من الغيب فامتنوه بذلك ليروا اية
امره وتحرسانه فلما علم انه مبطل وانه من جملة السحرة والكهنة او
من بانيه بني من الجن او يعاوده شيطان فلقى علي لسانه بعض
ما يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخ رحمة وقال اخسا فلن نقدوا فذكر
يورد ان ذلك شئ القاء الله الشيطان واجراه علي لسانه وليس ذلك
من قبل الوحي السماوي لانه قد راى الانبياء الذين يوحى اليهم علم الغيب
ولا درجة الاوليا الذين يلهمون العلم ويصيرون بنور قلوبهم الحق

الله عليه وسلم لو تركه يبين وفي رواية ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خباتا فقال بن صياد هو السرخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشاء فلن تعد وقد ركة فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن نسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وعن جابر رضي الله عنه قال فقدنا بن صياد يوم الحرة وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمك ابوا الدجال وامه ثلاثون عاما يولد لهما ولد ثم يولد لهما ولد اعور اضر شي واقله منقعة تنام عينه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابواه طواض ضرب اللحم كان الفه منقار وامه امرأة ضاحية طويلة اليردين قال ابوا بكرة فسمعنا بولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اضر شي واقله منقعة تنام عينه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندها فاذا هو منجد في الشجر في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا او سمعنا ما قلنا قال نعم تنام عينا ولا ينام قلبي وروي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله وفي اخره قال فاخبرني عن الدجال امن ولد ادم هو ام من ولد ابليس

سفينه رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن بني الا وقد انذر امنه الدجال الا انه اعور عينه الشاك وباليمني ظفرة غليظة بين عينيه كما فر يعني مكتوب كافر وخرج معه واديان احدهما حبة والاخر نار فاناره جنته وجنته نار فيقول الدجال للناس الست بربكم اجبي واميت ومعه مكان يشبهان نبيين من الانبيا اتى اعرف اسميهما واسما ابائهما لو شئت ان اسميهما لسميتهما احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فيقول الست بربكم اجبي واميت فيقول احدهما كذبت فلا سمعه احد من الناس الا صاحبه ويقول الاخر صدقت وذلك فتنه ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عند عقبة افيق وفي رواية فيقول صدقت فسمعه الناس فيظنون انه صدق الدجال فذلك فتنه ثم يسير الدجال حتى ياتي المدينة فلا يوذن له ويقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت احدتكم عن المسيح الدجال حتى خشيت ان لا تفعلوا ان المسيح الدجال قضيرا فخرج جعد اعور مطموس العين فان التبتس عليكم ان ربكم جل وعز ليس باعور قال بن برجان في كتاب الارشاد له والذي يغلب علي ظني والله اعلم ان النبيين المشبه بهما احدهما المسيح بن مريم والاخر محمد صلى الله عليه وسلم **فصل** وصف النبي صلى الله عليه وسلم الدجال وصفه الذي لب اشكال

وذلك قال وصفه

اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عند الدجال
فقال ان قبل خروجه ثلثة اعوام تمسك السما في العام الاول ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والعام الثاني تمسك السما ثلثي قطرها
والارض ثلثي نباتها والعام الثالث تمسك السما قطرها والارض نباتها
حتى لا يبقى ذات حرم ولا ذات ظلف الامات وفي بعض الروايات
بعد قوله وفي السنة الثالثة يمك الله المطر وجميع النبات فما ينزل
من السما فطرة ولا تثبت الارض خضرة ولا نباتا حتى تكون الارض
كالخاس والسما كالزجاج فيبقي الناس يموتون جوعا وجهدا وتكثر
الفتن والهرج وتقتل الناس بعضهم بعضا وسيتولى البلا على اهل
الارض فعند ذلك يخرج الملعون الدجال من ناحية اصفهان
من قرية يقال لها اليهوديه وهو ركب حمار يشبه البغل ما بين
اذني حماره اربعون ذراعا ومن نعت الدجال انه عظيم الخلق طويل
القامة جسمي بعد اعور العين اليمنى كانهما مخلوق وعينه الاخرى عمز وجه
بالدم ومكتوب كافر يقروه كل من بالله فاذا خرج يصيح ثلاث
صيحجات ليمنع اهل المشرق والمغرب وبروي انه كان في اخر الزمان
تخرج من البحر امرأة ذات حسن وجمال بارع فمدعو الناس الي نفسها
وتحترق البلاد فكل من اتاها فقد كفر بالله فعند ذلك يخرج عليكم
الدجال ومن علامات خروجه فتح القسطنطينيه لان الخبر ورد ان
بين خروج الدجال وفتح القسطنطينيه سبعة اشهر وقد تقدم عن

ابن

بن عيينه

معه حبة فقال فناره حبة وخبثه نار وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا انا علم بجامع الدجال منه معه بقران بحران احدهما
راي العين ما ابيض والاخرى راي العين نار تأرجح فان ادركه احد
فليات المهر الذي يراه نارا ولينظر ثم ليطاطي راسه ثم ليشرب فانه
ما بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقروه كل من كاتب وغير كاتب وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني اللبلة
عند الكعبة فاذا رجا دم كاحسن ما يري من ادم الرجاك تضرب لنته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واصغاب به علي منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورايت
وراه رجلا بعدا قططا اعور عينه اليمنى كاشبه ما رايت من الناس
بابن قطن واصغاب به علي منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من
هذا قالوا هذا المسيح الدجال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال احدي عينيه كانهما زجاجة
خضراء وعن ابي بكر الصديق رضي الله سبحانه وتعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق
يقال لها حرسان يتبعه افواج كان وجوههم الحجان المطرقة

وعن ابي

هذا هو المسيح الدجال
الذي يخرج في اخر الزمان
من ارض بالمشرق
يقال لها حرسان
يتبعه افواج كان
وجوههم الحجان
المطرقة

ومن ابن تخرج وما علامة خروجه وما معه اذا خرج وما ينجي منه
وانه يبري الامة والابصر ونجى الموتي قال العلماء رحمهم الله
الرجال في اللغة ينطلق علي وجوه عشرة احدها ان الرجال الكذاب
الثاني ان الرجال مأخوذ من الرجل وهو الطلي سمي بذلك لانه يغطي
الحق بسحره وكذب الثالث لضربه الارض وقطعه لها يقال رجل
الرجل اذا فعل ذلك الرابع التغطية لانه يغطي بجموعه والرجل التغطية
وكلمتي عظيته فقد دجلته وسميت دجله لانتشارها علي الارض
وتغطية ما فاضت عليه الخامس لقطعها الارض اذ يطأ جميع البلاد
الامكة والمدينة والرجال الرفقة العظيم السادس سمي رجالا
لانه يعم الناس بشرة السابع الرجال المحرق الثامن الرجال
المسومة ويقال سيف مدجل اذا طلي بالذهب التاسع الله دجالا
لانه تحسن الباطل العاصم الرجال فزند السيف والفزند جوهر
السيف وماوه ذكر هذه الاقوال الحافظ بن دحية رحمه الله
نقالي عن ابي الدردار رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وآله
قال من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الرجال
وفي رواية من اخر الكهف وعن عاصم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اما سبيع الضلالة فرجل اجلي الجبهة ممسوح العين السيري
صريخ الخرفنيه وفا اي الخنا وعن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعور عينه السيري حفاك الشقر

هو

سمي الرجال

اي فتادة

ومن العلماء من قال انه ينشق كقول الله تعالى اي امر الله اي بلقي
قال الحلبي ابو عبد الله في كتاب منهاج الدين فان كان هذا فقد
الي ورايت بخاري الهلال وهو من ليلتين منشقا نصفين عرض كل
واحد منهما عرض القمر ليلة اربع وعشر ولازلت انظر اليهما حتي انصلا
كما كانا ولكنهما صادرا في شكل انزجه ولم امل طرفي عنها الي ان غابت
وكان معي يومئذ كتيبة بن شريف وفقهه وغيرهم من طبقات الناس وكلهم
راي ما رايت واخبرني من وثقت به انه راي الهلال وهو من ثلاث منشقا
نصفين قال الحلبي فقد ظهر ان قوله الله تعالى وانشق القمر انما خرج
علي الانشقاق الذي هو من اشراط الساعة دون الانشقاق الذي
جعل الله اية لرسوله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الآيات
بعد المائتين **عن** النبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الآيات بعد المائتين وعن النبي رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امتي علي خمس طبقات فاربعين سنة اهل بي
وتقوي ثم الذين يليهم الي عشرين ومائة سنة اهل باجم وتواصل
ثم الذين يليهم الي ستين ومائة اهل نذار وتقاطع ثم العرج الهرج
النجا النجا وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي
علي خمس طبقات كل طبقة اربعون عاما فاما طبقتي وطبقة امماتي
فاهل علم وایمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الي الثمانين
فاهل بد وتقوي ثم ذكر نحوه **باب** ذكر الرجال وصفته ونفقه
ومن

رضي الله عنهم وهو معني قوله تعالى فارقت يوم تأتي السماء دخان
مين وقال بن مسعود رضي الله في هذه الآية انه ما اصاب قريشا
من القحط والجهد حتى جعل الرجل يري بينه وبين السماء كحجة الدخان
من الجهد حتى اكلوا العظام قال وقد مضت البطش والظلم واللام
عنه بهذا في كتاب مسلم والبخاري وغيرها قال الخطاب رحمه الله
يقضيه النظر الصحيح حمل ذلك على قضيتين احدها وقتها
والاخرى ستقع وتكون فاما التي كانت كانوا يرون فيها كعبة النبي
غير الدخان الحقيقي الذي يكون عند ظهور الايات التي هي من الله
والعلامات ولا يمتنع اذا ظهرت هذه العلامة ان يقولوا ربنا الكشف
عنا العذاب انا هم مؤمن فيكشف عنهم ثم يعودون لقرب الساعة وقد
بن مسعود لم يسندة الي النبي صلى الله عليه وسلم انها هو من تفسيره
وقد جاء النص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلافه قال
رحمه الله واما قوله في الرواية الاخرى وفي الرواية الاخرى
من ارض الحجاز قال رحمه الله فلعلها نار ان تجتمعان
لحشر الناس او يكون ابد اخورجها من اليمن وظهورها بالحجاز قال
المؤلف اما النار التي تخرج من ارض الحجاز فقد خرجت علي ما تقدم فاما
قوله الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فقد روي ان اهل مكة ساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع اية فاراهم انشقاق القمر
لنبيين والجيل بينهما فاد اشهدوا ثبت هذا في الصحيحين وغيرها

وعينه الرقمان

خري من فقروعدن
وفي الرواية الاخرى
من ارض الحجاز

1957

King Saudi University

ثم خروج باجوج وما جوج فاذا اقلتم الله بالنف في رقابهم علي
ما ياتي وفتض الله بنيه عيسى عليه السلام وخطت الارض ونطاوت
الايام وذهب معظم دين الاسلام اخذ الناس في الرجوع الي عادتهم
واحد ثوا الاحداث من الكفر والفسق كما احدثوه بعد كل قائم نصبه
الله كحجة عليهم ثم فتضه فيخرج الله تعالى لهم دابة من الارض
فيتميز المؤمن من الكافر ليوتدع بذلك الكفار عن كفرهم والفساق
عن فسقهم وليستبصروا ويتزعموا عما هم فيه من العسوق والعصيان
ثم تغيب الدابة عنهم ويجهلون فاذا صروا علي طغيانهم طلعت
الشمس من مغربها ولم يقبل بعد ذلك الكافر ولا فاسق توبة
وازيل الخطاب والتكليم عنهم ثم كان قيام الساعة علي اثر ذلك
قديرا لان الله تعالى سبحانه يقول وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون فاذا فطع عنهم التقيد لم يعرهم بعد ذلك في الارض
زمانا طويلا هكذا اذكرة بعض العلماء والله اعلم واما الدخان فروي
من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
من اشراط الساعة دخان يلا ما بين المشرق والمغرب يمكث في الارض
اربعين يوما ولبية فاما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام واما
الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينه
واذنيه ودبره وقيل الدخان من اثار جهنم يوم القيمة وروي
هذا عن علي وبن عمر وابي هريرة وبن عباس وابن ابي مليكة و

٢ تعالى حجة ويهيم

رضي الله

وما جوج ثم الدابة وذكر الحديث **فصل** جاءت هذه الايات في
هذه الاحاديث مجموعة غير مرتبة ما عدا حديث حذيفة المذكور
اولاً فان الترتيب فيه وليس الامر كذلك علي ما بينه وقد جاء
ترتيبها من حديث حذيفة ايضا قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا فقال ما تذكرون
قلنا الساعة قال ان الساعة لا تكون حتى عشر ايات خسف بالمشرق ^{يكون}
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب والدخان والدجال ودابة
الارض وياجوج وماجوج وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج
من قعر عدن ترحل الناس وقال بعض الرواة في العاشرة
وتزول عيسى بن مريم وقال بعضهم وزخ تلقى الناس في البحر
اخرجه مسلم فاول الايات علي ما في هذه الرواية الخسوفات الثلاث
وقد وقع بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم وذكر
ابوالعزج بن الجوزي رحمه الله انه وقع بعراق العجم زلزال
وخسوفات هائلة هلك بسببها خلق كثير قال المؤلف رحمه الله تعالى
وقد وقع ذلك عندنا بشرق الاندلس فيما سمعناه من بعض مشايخنا
بقرطبة ان قرية من اعمال الرقة يقال لها ترصه اصابها زلزلة
هدمت حيطانها وسقفها علي اهلها فماتوا تحتها ولم ينج منها
الا القليل ووقع في هذا الحديث دابة الارض قبل ياجوج وماجوج
وليس كذلك فان اول الايات ظهور الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام